

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( لم تقبل الدنيا على ناسك .  
إلا وبالرحب تلقاها ) .
- ( وإنما يعرض عن وصلها ... من صرفت عنه محياها ) وقال أبو القاسم بن بقي .  
( ألا إنما الدنيا كراح عتيقة ... أراد مديروها بها جلب الأنس ) .  
( فلما أداروها أثارت حقودهم ... فعاد الذي راموا من الأنس بالعكس ) .  
وقال أبو محمد عبد الله بن العسال الطليطلي .  
( انظر الدنيا فإن أبصرتها ... شيئا يدوم ) .  
( فاغد منها في أمان ... إن يساعدك النعيم ) .  
( وإذا أبصرتها منك ... على كره تهيم فاسل عنها واطرحها وارتحل حيث تقيم ) وقال ابن هشام القرطبي .
- ( وأبي المدامة لا أريد بشربها ... صلف الرقيع ولا انهماك اللاهي ) ( لم يبق من عهد الشباب وطيبه ... شيء كعهدي لم يحل إلا هي ) .  
( إن كنت أشربها لغير وفائها ... فتركته للناس لا ) وقال أبو محمد ابن السيد البطليوسي مما نسبته إليه في ( المغرب ) .  
( أخو العلم حي خالد بعد موته ... وأوصاله تحت التراب رميم ) .  
( وذو الجهل ميت وهو ماش على الثرى ... يطن من الأحياء وهو عديم د ) .  
وقال أبو الفضل بن شرف .
- ( لعمرك ما حصلت على خطير ... من الدنيا ولا أدركت شيا ) .  
( وها أنا خارج منها سليبا ... أقلب نادما كلتا يديا ) .  
( وأبكي ثم أعلم أن مبكاي ... لا يجدي فأمسح مقلتي ) .  
( ولم أجزع لهول الموت لكن ... بكيت لقلعة الباكي عليا ) .  
( وأن الدهر لم يعلم مكاني ... ولا عرفت بنوه ما لديا ) .  
( زمان سوف أنشر فيه نشرا ... إذا أنا بالحمام طويت طيا ) .  
( أسر بأنني سأعيش ميتا ... به ويسوءني أن مت حيا ) وقال الزاهد العارف بالله سيدي أبو العباس بن العريف نفعا بالله تعالى به [ البسيط ] .
- ( سلوا عن الشوق من أهوى فإنهم ... أدنى إلى النفس من وهمي ومن نفسي ) .  
( فمن رسولي إلى قلبي ليسألهم ... عن مشكل من سؤال الصب ملتبس ) .

- ( حلوا فؤادي فما يندى ولو وطئوا ... صخرا لجاد بماء منه منبجس ) .
- ( وفي الحشا نزلوا والوهم يجرهم ... فكيف قروا على أذكى من القبس ) .
- ( لأنهمض إلى حشري بحبهم ... لا بارك إلا فيمن خانهم ونسي ) .
- قلت وقد زرت قبره المعظم بمراكش سنة عشر وألف وهو ممن